

ابن رضى الله عنه والقاب المرفق والجيد رقت اما الجيد فوجهه على ما ذكر في بعض كتب اللغة انه لما ولد  
سمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابها وكان ابوها يبول طالب غابا اذ ذاك في بعض اسفار  
فما رجعه تسميته اسدا فسماه عليا فصار الجيد لقبه من تلك التسمية فان الجيد هو الاسد  
كما جاد والجيد والى هذا يشير رضى الله عنه بقوله انا الذي ستمنى امي حيدى وقيل ان امه شافت  
منه وهو صبي فوضع في الحدة انه قهده حية فاخار اليها وقلها فتعجب منه وسمته حيدى وقال  
ابن الجوزي سمته امه فاتفقوا يقول هذا حيدى واخذوا له عدوه فقتله انتهى وذو القرنين قال  
في القاموس لعله صلى الله عليه وسلم انك في الجنة بيتا بروى كثيرا وانك لذر قرينها اى لذر وطرفي  
الجنة وملكها الاعظم تسلك ذلك جرح الجنة كما تسلك ذو القرنين جميع الارض او ذو قرين الامة  
فاضروا ولم تقدم ذكرها او ذوجيلها الحن والحسن رضى الله عنهما او ذو شحدين في قرين راسه  
اهداهما عمرو بن ود والثانية من ابن مليح انتهى قلت وذو البرقة لقبه به العباس يوم هجرت  
على ما في القاموس ايضا وهو احد ابني ابي القاسم اسلم رضى الله عنه وهو بن عشرين وقيل  
ابن تسع وقيل بن ثمان وقيل بن سبع ونقل ابو يعلى عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء وقال بن عباس وانس وزيد بن **اسلم** وسلمان الفارسي وجماعة  
انه اول من اسلم ونقل بعضهم الاجماع عليه ويخرج بين هذا وبين ما نقل من ان اول من اسلم بوبكر  
وقيل خديجة وقيل زيد بن حارثة وقيل بلال بن رباح قاله العلاقي من التقصيل وهو ان يقال اول من اسلم  
من الرجال ابوبكر ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي ومن الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال  
وبالجملة فلم يعد هنا قط ومن ثم يقال فيه كرم الله وجهه واحد العشرة المبشرين بالجنة وهم  
الرسول صلى الله عليه وسلم على بنته فاطمة البتول واخوه بالمخاضة واحد الزهاد والعلماء  
الربانيين الفحول واحد الشجعان المشهورين والخطباء المعروفين اما مواخات النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما هب التردى عن بن عمرو رضى الله عنه انها قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي لهب  
على يد مع عنته فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم نواخ بيني وبين احد فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة قال هي الدنيا العرب قدس سره في المساء روي

ت

من حديث محمد بن اسحاق ان قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار فقال  
نواخوا في الله ثم اخذ بيد علي فقال هذا اخي فلما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اخون  
وحزبة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوين ومعاذ بن  
جعفر بن اب طالب اخوين والصدوق وفارحة بن اب زهير اخوين وعمر الفاروق وعقاب  
ابن مالك اخوين وابو عبيدة واسمه عامر بن عبد الله وسعد بن معاوية اخوين وعبد الرحمن  
ابن عوف وسعد بن الربيع اخوين والزيبر بن العوام وسلمة بن سواد اخوين ويقال بل  
الزيبر وعبد الله بن مسعود اخوين وعثمان بن عفان واوس بن ثابت بن المغيرة اخوين  
وسعيد بن زيد وابو كعب اخوين وسهيب بن عبيد بن كليب بن قيس بن ابي ربيعة بن خالد  
ابن زيد اخوين وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبد بن بشر بن وقص اخوين وخار  
ابن ناس وحذيفة بن اليمان اخوين ويقال بل ثابت بن قيس بن شماس خطيب النبي  
صلى الله عليه وسلم وعمار اخوين وابو ذر واسمه جندب بن جنادة الفخاري والمقدري بن  
اخون وحاطب بن ابي بلتعنة وعويمر بن اسود اخوين وسلمان الفارسي ابوالورداء عويمر  
ابن زيد والولاء في ابيهم اخوين وابو ربيعة عبد الله بن عبد الرحمن الخبيبي اخوين قال ابن  
اسحق فسموا له من سمن لثام لانه عليه الصلوة والسلام اخى بينهم من اصحابه انتهى  
قلت والخبة في المواخات كمال الائمة وزوال الوحشة فيما بينهم رضى الله عنهم اجمعين ورضي  
عنهم واما زهد في الدنيا فقد نقل في قوله لعل ان قوته كان دق الشجر فما خذ  
منه قبضة ونصمها في القدر ثم يعصب عليها الماء ويشرب وكان رضى الله عنه يوما جاسا  
فجاءه النجاشي فقال يا ابا بكر اني املك بية المال من ههنا ويضاه فقال الله اكبر فقال  
وناده في الناس فاعصى جميع ما في بيت المال للرسول وهو يعزل يا ههنا او يا ههنا  
فخرى غيرى ففاهى وهما حتى ما يقع منه دينار ولا درهم ثم اربطه وعلني فيه  
ركعتين ربا ولا يشهد له يوم القيمة ويرى ان ضرار بن حنيفة قال اشهد  
لعدوئته في بعض مواضعه رقد ارض الليل سدوله رعابت يحوه قابضا